

بحار الأنوار

[321] رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: عشر خصال يورث النسيان: أكل الجبن، وأكل
سؤر الفارة وأكل التفاحة الحامضة، والجلجلان (1) والحجامة على النقرة، والمشي بين
المرأتين والنظر إلى المصلوب، وإلقاء القملة، وقراءة كتابه المقبرة. وقال صلى الله عليه
وآله: عليكم باللبان فإنه يمسح الحزن عن القلب كما يمسح ويذكي العرق عن الجبين، ويشد
الظهر، ويزيد العقل، ويذكي الذهن، ويجلو البصر، ويذهب النسيان. أقول: قد سقط من جملة
تلك الخصال خصلة واحدة فإن المذكور بها هنا تسعة فلعل الساقطة هي إحدى المذكورات آنفا.
62. (باب) * " (ما يورث الهم والغم والتهمة) " * " (ودفعها وما هو نشرة (2)) " 1 - ل:
عن ابن الوليد، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن الأشعري رفعه إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال: اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوما فقال: من أين أتيت فما أعلم أنني
جلست على عتبة باب، ولا شققت بين غنم، ولا لبست سراويلي من قيام، ولا مسحت يدي ووجهي
بذيلي (3). أقول: وقد روي في بعض الكتب عن الأئمة عليهم السلام أنهم قالوا: إن أحد عشر
شيئا تورث الغم: المشي بين الأغنام، ولبس السراويل قائما، وقص شعر اللحية بالأسنان،
والمشي على قشر البيض، واللعب بالخصية، والاستنجاء باليمين
_____ (1) هو ثمر الكزبرة. (2) النشرة ما يزيل
الهموم والاحزان التي يتوهم أنها من الجن، كذا قال المؤلف العلامة في بيان الحديث (كتاب
السماء والعالم ص 874) وقال في النهاية: النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به
من كان يظن أن به مسا من الجن. (3) الخصال ج 1 ص 107.